عون يدعو لتفعيل لجنة وقف الأعمال العسكرية لحماية لبنان

أكد الرئيس اللبناني العماد جوزاف عون، خلال لقائه الرئيس الجديد للجنة الإشراف على وقف الأعمال العسكرية، الجنرال الأميركي جوزيف كليرفيلد، اليوم الخميس، أهمية تفعيل عمل اللجنة بهدف وضع حدّ للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان، وضمان الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل إليه في تشرين الثاني الماضي.

وشدد عون، خلال استقباله للجنرال الأميركي في قصر بعبدا على أن لبنان التزم بالكامل اتفاق وقف الأعمال العسكرية منذ إعلانه، مؤكداً أن بلاده تعلق آمالاً كبيرة على دور لجنة الإشراف في إعادة الاستقرار إلى الجنوب ومنع الاعتداءات الإسرائيلية غير المبررة، التي تطال مدنيين ومؤسسات تجارية وصناعية.

وأكد عون أن الجيش اللبناني يقوم بواجبه كاملا جنوبي نهر الليطاني، ويعزز انتشاره يوما بعد يوم، داعيا إلى الضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضي اللبنانية التي ما زالت تحتلها، حتى يتمكن الجيش من استكمال انتشاره حتى الحدود الجنوبية الدولية.

ولفت إلى ما أنجزه الجيش من تنظيف المناطق المنتشرة فيها وحداته، وإلغاء المظاهر المسلحة، والكشف على الأنفاق ومصادرة مختلف أنواع الأسلحة والذخائر، رغم الظروف الجغرافية الصعبة للمنطقة الجنوبية.

وأوضح عون أن لبنان مستمر في تنفيذ التدابير الأمنية التي اتخذتها قيادة الجيش، مشيرا إلى أن أي دعم تقدمه لجنة الإشراف سيساعد في إنهاء الوضع غير الآمن في المناطق الحدودية، بما يعيد إلى سكانها الاستقرار والأمان.

وأضاف أن أبناء الجنوب ولبنان عموما لا يريدون العودة إلى حالة الحرب، وأن الأمن في الجنوب يصب في مصلحة الجميع.

من جهته، أطلع الجنرال كليرفيلد الرئيس عون على نتائج اجتماع لجنة "الميكانيزم" الأخيرة، موضحاً أن اللجنة ستعقد اجتماعات دورية بهدف تثبيت وقف الأعمال العدائية في الجنوب، ومشيراً إلى سلسلة خطوات عملية يجري إعدادها لتحقيق هذا الهدف.